**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الواحدة والثمانون بعد المائتين في موضوع (المقدم المؤخر) وهي بعنوان:**

**\*المصائب خمسة أنواع :**

**لكن هناك مصيبة أخرى ، مستقيم ، وابتلاه الله بمصيبة ليرفع أجره عنده ، مصيبة رفع ، بإمكان هذا المؤمن أن يكون بوضع أحسن ، والآن جيد ، ومستقيم ، لكن بإمكانه أن يكون بوضع أعلى من ذلك ، يعني له عند الله مكانة ، لم ينالها بعمله الصالح ، ينالها بصبره على هذا البلاء ، فإما أن تكون مصيبة المؤمن مصيبة دفع إلى بابه ، أو أن تكون المصيبة مصيبة رفع لمقامه ، على كلٍ : " عَجَبا لأمر المؤمن ! إنَّ أمْرَه كُلَّه له خير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابتْهُ سَرَّاءُ شكر ، فكان خيراً له ، وإن أصابتْهُ ضرَّاءُ صَبَر ، فكان خيراً له " [مسلم] .**

**الآن الله عز وجل إذاً يؤخر العقاب من أجل أن يتوب العباد أو من أجل استحقاق العقاب ، قال تعالى : " وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ " [إبراهيم:42] إذاً الله عز وجل يؤخر العقاب عن المؤمنين المقصرين ، وعن الظلام .**

**تعاريف أخرى للمقدم والمؤخر :**

**بعضهم قال : " المؤخر " هو الذي ينزل الأشياء منازلها ، يقدم ما يشاء بحكمته ويؤخر ما يشاء بحكمته .**

**" المؤخر " دلّ على صفة من صفات الذات ، ودلّ على صفة أيضاً من صفات الأفعال ، في ذاته مؤخر ، وفي أفعاله مؤخر .**

**وقال بعضهم : " المؤخر " في حق الله تعالى هو الذي يؤخر المشركين ، ويقدم المؤمنين ، يؤخر العصاة ، ويرفع الطائعين .**

**وقال بعضهم : المقدم و " المؤخر " هو الذي يقدم من شاء ، ويؤخر من**

**شاء على بابه ، يُطرق بابه يفتح لواحد ، ولا يفتح للآخر بحسب حكمته .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**